

نيسان، 2021

حضرة مديرة/ة المدرسة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد؛

الموضوع: توجيهات وخطوط عريضة بهدف تقليص الفجوات في مجال التربية اللغوية (المرحلة الابتدائية) حتى نهاية

العام الدراسي الحالي 2020-2021

من تأثيرات أزمة كورونا تضرر سيرورة التعلم المنتظمة داخل المدارس، مما أدى إلى حدوث فجوات تعليمية في جميع المراحل الدراسية، وخاصة في موضوع اللغة العربية كلغة أم في المدارس الابتدائية. واليوم، وبعد انفراج الأزمة تدريجياً وعودة المدارس إلى دوامها، لا بدّ من العمل المكثف على تقليص الفجوات الناتجة، ومواجهة التحديات التعليمية للخروج من الأزمة بأقلّ نسبة ضرر تربويّ وتعليمي، واستغلال الفترة الزمنية المتبقية قبيل انتهاء العام الدراسي لنشل التلاميذ من تأخر تعلّمهم في اكتساب عمليّة القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، كذلك تقديم خطة علاجية تناسب مع قدراتهم في هذا الوضع الاستثنائي، وتساعدهم في الانخراط في الصفّ الذي سيترقّعون إليه العام المقبل.

لذلك من أهمّ ما نوصي به هو تكثيف حصص اللغة العربية في جميع الصفوف وتخصيص الموارد

البشرية والمادية من أجل تعليم حصص أكثر للغة العربية والاستعانة بداعمي التعليم (تومكا

الزراعة) إذا اقتضت الضرورة.

وعليه ارتأينا تقديم توجيهات وتحديد خطوط عريضة للسير وفقها، لتوجيه خطة العمل في اللغة العربية في جميع الصفوف، وكي تكون نقطة انطلاق تركز عليها المدرسة لبدء العام القادم بصورة منتظمة.

توجيهات لسيرورة تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولى حتى الثالثة بهدف إتمام عمليّة القراءة والكتابة، وتحقيق هدف طلاقة القراءة (نتعلّم من أجل أن نقرأ) في هذه الطبقات حتى نهاية شهر

حزيران 2021:

الصفّ الأوّل:

- تطوير مهارات أساسية في القراءة وتعليمها بشكل مستقلّ ومباشر، إذ لا يمكن تحقيق فهم المقروء بدون تحويل المهارات الأساسية في القراءة إلى قدرات أوتوماتيكية. لذلك نوصي بالتعليم بشكل ممنهج لتأسيس عملية القراءة بشكل صحيح: إتمام الأحرف من حيث وصل التلاميذ بشكل تدريجيّ.
- اتّخاذ فحص القراءة والكتابة للصفّ الأوّل كآلية عمل بيد المعلّمة وليس فقط كآلية تقييم.
- إتمام تنفيذ المهمّة الخامسة "كتابة كلمات" كحدّ أدنى من فحص القراءة والكتابة حتّى نهاية شهر أيار، والتأكد من تمكّن جميع التلاميذ منها، ومراعاة الفروقات الفرديّة بين التلاميذ، وتتاح إمكانيّة تنفيذ المهمّات 6-8 من الفحص لبداية الصفّ الثاني لمجموعة التلاميذ المستصعبين.

الصفّ الثاني:

- الاستعانة بفحص القراءة والكتابة للصفّ الأوّل، والتأكد من إلمام كافّة التلاميذ من جميع المهمّات فيه.
- إتمام تنفيذ القسم الأوّل من فحص القراءة والكتابة للصفّ الثاني: قراءة كلمات مألوّفة وغير مألوّفة، قراءة جهرية لنصّ وفهم المقروء بمستوى الجملة.
- إجراء مسح لتلاميذ الصفّ الثاني بحسب مهارات فحص القراءة والكتابة للصفّ الثاني واتّخاذ نصّ ملائم من حيث مقروئته وعدد كلماته.
- نوصي بالاستعانة بنماذج امتحانات النجاعة والنماء للصفّ الثاني واتّخاذ النصوص التي تحتويها كمعيار للتقييم.

الصفّ الثالث:

- الاستعانة بفحص القراءة والكتابة للصفّ الثاني، والتأكد من إلمام كافّة التلاميذ من جميع المهمّات فيه وبناء خطة عمل فرديّة بحسب قدرات كلّ تلميذ على حدة.
- تكثيف العمل على قراءة نصوص تطوّر من مهارة طلاقة القراءة (دقّة وسرعة) لدى التلاميذ.

نوصي بالاستعانة بنماذج امتحانات النجاعة والنماء للصف الثاني وأتخاذ النصوص التي تحتويها كـمـعـيـار للتقـيـم، كـذـلـك الاستعانة بالمراكز التعليمية لقراءة ومطالعة القصص.

توجيهات لسيرورة تعليم اللغة العربية في الصفوف الرابعة حتى السادسة بهدف تحقيق هدف القراءة من أجل التعلّم (نقرأ من أجل أن نتعلّم) في هذه الطبقات حتى نهاية شهر حزيران 2021:

- يتم التركيز حالياً على مهارات طلاقة القراءة، من خلال نصوص متنوّعة بنوعيتها: أدبيّة ووظيفية.
- إكساب مهارات اللغة العربيّة والتعامل معها من خلال نصوص أدبيّة ووظيفية.
- إجراء مسح لكلّ طبقة (من الرابع حتى السادس) لفحص مهارات فهم المقروء، وعدم التطرّق إلى المعرفة اللغويّة في هذه المرحلة، فالمعرفة اللغويّة تتمّ فقط من خلال سياق النصوص، وليس تعليمها بشكل مستقلّ.

نوصي بالاستعانة بنماذج من مجمع مهامّ التقييم من سلطة القياس والتقييم - راما واتخاذ النصوص التي تحتويها كـمـعـيـار للتقـيـم.

- يتمّ اتّخاذ الكتاب التدريسيّ كوسيلة لإكساب المهارات وليس من الملزم إنهاء نصوص الكتاب.
- يتمّ التواصل مع مركزّ المعابر في المرحلة الإعداديّة لاطلاعه على ما تمّ إكسابه لتلاميذ السادس وما تبقى من موادّ/ مهارات لم يتسنّ التطرّق إليها بعد.

ملاحظة: بإمكانكم التوجّه المباشر إلى كوادر المرشدين والتفتيش للاستفسار وتقديم المشورة لخدمة هذا المسعى.

نرجو لكم كلّ السلامة والتوفيق.

باحترام؛

صلاح طه

د. راوية بربارة

مفتش، مركزّ التعليم العربيّ

المنشأة المركزيّة للغة العربيّة

قسم التعليم الابتدائيّ

قسم اللغات

نسخ ل:

السيد عبد الله خطيب، مدير قسم كبير للتعليم العربيّ.

السيد موشيه زعفراني، مدير قسم اللغات، السكرتارية التربوية

السيدة إيتي ساسي، مديرة قسم التعليم الابتدائيّ

مفتّشي الأولوية.

مفتّشين إداريين.

مفتّشي ومرشدي اللغة العربية في الأولوية.